نزات كام الحشف جيدا ومقلة … وقد ربع فان تاعت لروعته الحشف
نقا يلمني فوقه خيز ترانه … من اللين لم تعبث بأثمارها القطف
اذا حاول الجهال داني قطوفها … بكف وان طالت تقاصرت الكف
فتلك ثمارا بعد الحرق قربها … وقرب من ادراكها الرفق واللطف
فمن رامها باللطف نال بعيدها … ومن رامها بالعنف اتعبه العنف
تخف اذا قامت لدقة خصرها … ويقعدها بالجذب من ثقله الردف
فقلنا اغزادما من جور حاشم … نزاعي ظلام دميه رفع السجف
على ان ادما الضبا اذا رنت … تغض لها من طرفها ذلك الطرف
فان يك كون المسك من دم خشفها … فتلك لها منه النضارة والعرف
وانا الشقف من دماها يشبهها … وما حسنت الا تشابهها شقف
سقى المزن نعف الخبت عيشا كادبعي … يحب فتاة من منازلها النعف
واحيا بها ارضا عدت بعد انسها … به بلقعا يبكي على مينها الوكف
اذا عاهدتها سحبها اهتز قفها … فاصبح في ثوب من السندس القف
وروضا على القاع يضحك نوره … اذا استعبرت وجدابه الديم الوطف
كان بيضاض النور فوق اخضراره … لالي بحر فوق زرقته تطفو
تثنا غصونا واستنار ازاهرا … كان الذي يسقى به عرق صرف
كان على امواهه من نسيمه … غلائل بيضا فوقها زرد زغف

اذا صفقت فيه الرياح كانها … ينفحها من بعد كدرتها تصفو
كان لها منها ملا منشر … عليهن من ديباج ازهارها لحف
فيا لك روضا يملا العين نضرة … لكل انيق في العيون له صنف
اذا نثرت فيه الغمايم سلكها … بنظمه احوى الجداول ملتف
على زهرات في الخدود ونرجس … لها منه الا تختني مقل وطف
بح تراه اللا طور الرنيه … وترشفه طورا البرويه الرشف
تراه كمثل العنبر الغض كونه … ويبيض كالكافور ان مسه الشف
فاذكت عليه الشمس نار شعاعها … فظلت ترجي ما تبح وتشتف
وجلجل بالقطر الاهاضيب هضبه … وصيرقاعا صفصفا طور النسف
فامطرت الجوزا فيها كواكبا … فانطر منه الزحف ابطن الوجف
هنالك عادت نشاة اخروية … لاجسامها فيها بارواحها الف
تدوم كان الدهر يهوى جديدها … فليس له يعي عليها ولا صرف
فتلك بلى حشر ونشر قيامة … كان البقا الخالدات بها رجف
فان كنت منا فاسع في فكر مزنا … يجد ولا تذهب بفطنتك الوصف
ولا تشغلنك البيض عن كلس فتنزنا … وادها نا والشعر والدمر والقحف
ولا العظم والامراد والبول والاذى … ولا الريش والاوبار والقرن والظلف
ولا صرب النحل الذي حلبت له … ولا لبن محض يجود به خلف

Copyright © King Saud University